

المحاضرة الخامسة .

عنوان المحاضرة : عدد الصحابة .

اعداد : م.م. عثمان أحمد حمد .

عدد الصحابة

لاشئ أف حصر عدد الصحابة أمر متعذر لأمر منيا : أف الرسوق [?] عاش يدعو إلى ديف الله ثلاثة وعشريف عاما , وقد أسم في بذه الفترة حَم كثير بلاشئ , فمني مف كاف يقى معو ومني مف يرجع إلى الجية التي جاء منيا , ومعرفة مف أعمف إسلامو أما الرسوق [?] ومف أسم دوف أف يمتقي بو أمر في غاية الصعوبة. لذا فإف مف كتب في بذا المجا , فإنما كتب عمى سببي التقريب لا التحديد فيما نظف.

فقد روي عف أبي زرعة ال ارزي قولو(:توفي رسوق الله [?] ومف رآه ومف سمع منو زيادة عمى مائة آل إنساف مف رج وام أرة كمي قد روى عنو سماعاً أو رؤية () .)

وأخرج الإمام مسم عف ابف عباس رضي الله عنهما قولو(:خرج رسوق الله [?] لعشر مضيف مف رمضان , وصا الناس معو , حتى إذا كانوا بالكديد أفطر , ثم مضى في عشرة آلا مف المسميف)وكاف ليل عا الفتح () .
وقا ابف حجر(:ثبت عف سفياف الثوري فيما أخرجو الخطيب بسنده الصحيح إليوقا :مف قد عمياً عمى عثمانف فقد أزرى عمى اثني عشر ألفاً مات رسوق الله [?] وبو عني ارض () يعني الذيف توفوا في خلافة أبي بكر وعمر - - .

(٢٢) الإصابة ف تم زُ الصحابة , ٣/١ . ابن حجر ١

: ٢٣ ٣٥) والكذ منطقة قرية من مكة (/ صح ح مسل ٢١

(٢٤ . ٣/١) الإصابة ١

٣٦

مف خلا هذه الآثار يتبيف لنا أف أصحاب رسو الله ﷻ كان وا مف الكثرة

بحيث أف الرواة الذيف سمعوا مف رسو الله ﷻ يزيدوف عمى مائة أل.

ومع هذا فإف التاريخ ل يحفظ لنا عشر ما ذكره أبو زرعة مف الرواة . وقد قا

الدكتور أكر ضياء العمري بد ا رسة استق ا رنية في كتب معرفة الصحابة وتوص
إلى

هذه النتيجة (٥٠) .

إف أوسع كتب معرفة الصحابة بو كتاب الإصابة لابف حجر حيث بمغت

ترجماتو (٥٠) ترجمة ممف عرفوا بأسمائي و (٥٠) ترجمة ممف عرفوا
بكناي

(٥٠) ترجمة ام أرة .

وليس ك مف أوردى ابف حجر في الإصابة قد ثبتت صحبتي , فقد ذكر في

مقدمة كتابو أنو تناق فيو أربعة أقسا , وبى:

الأق : مف وردت صحبتو بطري الرواية عنو أو عف غيره سواء أكانت

الطري صحيحة أو حسنة أو ضعيفة , أو وقع ذكره عمى الصحبة بأي طري كاف .

الثاني : فيمف ذكر في الصحابة مف الأطقا الذيف ولدوا في عيد النبي ﷺ

لبعض الصحابة مف الرجاء والنساء ممف مات ﷻ وى دوف سف التمييز , لغمبة
الظف

أنو رأى .

الثالث : فيمف ذكر في الكتب المتقدمة عميو مف المخضرميف الذيف أدركوا

الجامية والإسلا ول يرد خبر قط أني اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا أروه ,سواء أسمموا في

حياتو أ لا ,وبؤلاء ليسوا صحابة بالاتفأ.

ال اربع :فيمف ذكر في الكتب المتقدمة أنو صحابي عمى سببي الوى والغمط

وبياف نل (َِِْ) .)